

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ د. جمال المرابي

المرابي : علماء فلسطين أولى بالفتوى في العمليات الاستشهادية للكاتب : موقع الفقه الإسلامي

<div style="text-align: center;">

العمليات في الفتوى أولى فلسطين علماء : المرابي

الاستشهادية

الشيخ الإسلامي الداعية أكمل

الدكتور جمال المرابي إن أولى العلماء بالفتوى في حكم العمليات الاستشهادية التي تقوم بها حركات المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال

الإسرائيلي هم علماء فلسطين أنفسهم وقال: في رده على سؤال في برنامج " فتاوى الرحمة " الذي أذاعته فضائية الرحمة الاثنين 1430-4-11هـ أن أولى الناس

بالفتوى في العمليات الاستشهادية هم أهل البلد الذين يرحون تحت الاحتلال ويستشعرون المصالح والمفاسد في هذا الباب وأوضح أن العملية

الانتحارية فيها وجه انتحار " تعمد قتل النفس " وفيها وجه آخر وهو: " نكاية في العدو وقتله وجرحه " ، أي الوجهين ترجح هذه مسألة يجتهد فيها العلماء ،

لكن ليس العلماء الجالسين في الغرف المكيفة ، وإنما العلماء الذين يعانون ويقاسون ظلم المحتل .. فهو لاء هم أولى وأقدر الناس على توصيف المصالح

والمفاسد في هذا الباب وفي رده على "حكم تجهيز الكفن وادخاره " قال الشيخ المرابي هذا عادة ليست من السنة ، فلم يثبت - مثلاً - أن النبي - صلى

الله عليه وسلم - اشترى كفنًا وقال: هذا كفني ولم يثبت عن الصحابة - أيضا - ذلك فأبو بكر الصديق - رضي الله عنه وأرضاه - عندما كان يحتضر أو صلى

أن يكفن في ثوبه إزاره وردائه " فقيل له: نشترى كفنًا جديدًا ، فقال: " الحي أولى بالجديد! " وقال: إن بعض الناس يأخذون الكفن معهم إلى الحج

والعمرة لغسله بما لا يزرع وهذا من البدع والقضية ليست في قماش الكفن! وإنما العمل الصالح الذي تلقى به الله - سبحانه وتعالى - وفي رده على

حكم " الصور التي تكون في غرف نوم الأطفال " ؟ قال الشيخ المرابي: هناك صور في الستائر وصور على اللوحات وعادة ما تكون حيوانات أو مرسومة أو

صور كاريكاتيرية ، وقال: إن المسألة تدور بين المنع والجواز لأننا ممنوعون من التصوير ورسم الصور أو تعليقها في بيوتنا . وقلنا جاءت الأحاديث

الصحيحة بالنهي عنها . وقال: الجواز في لعبة الطفل التي قبلنا تكون مجسمة يلعب بها الطفل وهذا لا شيء فيه وقال: أرى إن كانت هذه الصور

كاريكاتورية لا بأس بها ، وإن كان الأولى أن نتورع عن هذا فقد نستغني بصور الأشجار والثمار أفضل من صور هذا الرسم ، فالأمر عندي شبهة ، أتورع

عنها ، لكن لا أحكم فيها بالحرمة لأن بلا شبهة بالاستثناء الذي يجوز في لعبة الأطفال خاصة وإن ما عند الأطفال مهانًا وليس معظمًا وعن جواز تلاوة

الأذكار أثناء الاستلقاء على الفراش قال المرابي الحديث " من صلى الفجر ثم جلس في مصلاه يذكر الله حتى تشرق الشمس كان له أجر حجة "

يفتضى أن تكون جالس في الصلاة ، لكن مطلق الأذكار أذن لنا ربنا العزة أن نذكر الله على جنبونا ، فلا بأس أن أتلو الأذكار وأنا في الفراش وهي لا

تحتاج إلى وضوء أو استقبال القبلة أو ستر العورة ، فليس لها من شروط الصلاة شيء . لكن الأولى والأجدى بالإنسان أن يستقبل القبلة ويجلس جلسة

الخاشع فهذا كمال على كمال وفي رده على رغبة أحد المشاهدين الزواج من ابنة عمه التي رزعت من أمه رضعة واحدة ، قال الشيخ المرابي :

الأفضل ألا تتزوج بها وتبحث عن أخرى منعًا للشك ، ثم استطرد قائلاً : ما اتفق عليه العلماء هو خمس رضعات ، وهذا من الراجح لدى أهل العلم فالذي يحرم

خمس رضعات معلومات ، لكن أنا هنا لا أحرم وإنما احتاط لأمر الأنساب وعدم الخوض فيما يفتح باب الشك ، والقول بأن هذه الفتاة رزعت رضعة واحدة أمر

مشكوك فيها فما يدرى بها بعد (18) عامًا وملك أدها أن هذه رضعة ؟ فالفقهاء يقولون: إن الرضعة هي إذا أخذ الصغير الثدي ثم تركه بنفسه فهذه رضعة ، وإن

عاد إليه والتقمه بنفسه فهذه رضعة ثانية فقلنا يرضع الصغيرة مرتين أو ثلاثة ليشتبع في الرضعة ، لذلك أقول للسائل : ليس هناك داع أن تدخل نفسك في

هذا الشك فتفتح على نفسك باب من الشبهات إغلاقاً أولاً المصدر : موقع

الإسلامي الفقه

الرابط الاصيلي